بسم الله الرحمن الرحيم

من أسامة بن محمد بن لادن إلى الشعب الأمريكي

أما بعد

حديثي هذا إليكم عن جدوى الحرب القائمة بيننا وبينكم و رغم أن الدائرة تدور عليكم بإجماع العقلاء منكم ومن غيركم وأن استمراركم في الحرب استنزاف لكم يوصلكم إلى غاية الضعف بإذن الله ، إلا أن دافعي لهذا الحديث الشفقة على الأطفال والنساء الذين يقتلون ويجرحون ويهجرون في العراق وأفغانستان وباكستان ظلماً وعدواناً.

وابتداءً أقول : إن حربكم معنا هي أطول الحروب في تاريخكم على الإطلاق وأكثرها تكلفة مالية وأما بالنسبة لنا فلا نراها إلا قد مضى صدرها وانقضى شطرها .....

ولقد أدخلتكم إدارة بوش هذه الحروب معنا بوعد أنها خاطفة ستقضى في ستة أيام أو ستة أسابع ومضت ست سنوات ولم يستطع بوش أن يحقق الانتصار ثم جاء أوباما ووعدكم بالانسحاب من العراق و لما ترجحت كفته صرح بأن الإنسحاب من العراق سيكون مدروساً بعد ستة عشر شهراً ثم وعدكم بأنه سيحقق الانتصار في أفغانستان وحدد موعداً للانسحاب منها وبعد مضي ستة أشهر جاءكم بتريوس برقم ستة مرة أخرى مطالباً بتأخير الإنسحاب ستة أشهر عن موعده .

وقد كان بوش يزعم أن ما ستبذلوه في هذه الحرب هو لتوفير أمنكم فاستمرت لتسع سنين وأنفقتم عليها ثلاثة آلاف مليار دولار بشكل مباشر وغير مباشر وقتل وجرح فيها من أبنائكم أكثر من خمسين ألف ثم كانت نتيجتها أنها لم توفر أمنكم وأضاعت اقتصادكم فقد جاءت عملية البطل عمر الفاروق أن كل ما فعلتموه في حربي العراق وأفغانستان لا شأن له بجلب الأمن لكم فالعملية لم تنطلق من أفغانستان وباكستان ولا من العراق وكان بإمكانها أن تنطلق من أي بقعة

من بقاع الأرض . وما زال استنزافكم مستمر في العراق وأفغانستان فأنتم تخوضون حرباً لا نهاية لها في الأفق ولا صلة لها بأمنكم وقد أثبتت ذلك عملية عمر الفاروق فهي لم تنطلق من ساحات القتال معكم وكان بإمكانها أن تنطلق من أي بقعة من بقاع الأرض .

مما يوضح أنها حرب عبثية ظالمة لا نهاية لها في الأفق ولا وجود لبصيص نور في نهاية النفق.

وهو بإذن الله لن ينتصر لأسباب بسيطة لو سألتم عنها عقلاءكم لأجابوكم لأن للأمور أوائل دالة على أواخرها ومقدمات شاهدة على عواقبها فحرب جنودها ينتحرون يومياً وقادتها متشائمون يسخرون من استراتيجيتها علنياً والمنهزم لا يرده شيء وإذا دخل الرعب قلوب الرجال يصبح كسب الحرب المحال وحرب عمولة أموالها كالإعصار تزيد اقتصادكم عصفاً ودولاركم ضعفاً .

ومن باب التحديث بالنعمة نحن بفضل الله سبحانه وتعالى نجاهد منذ ثلاثين سنة ضد الروس ثم ضدكم ولم ينتحر منا رجل واحد وأنتم في كل ثلاثين يوماً ينتحر منكم ثلاثون رجلاً فكيف ستكسبون الحرب .

فجهاد الظالمين المعتدين عبادة عظيمة في ديننا وهي أحب إلينا من آبائنا وأبنائنا فجهادنا لكم عبادة وقتلكم لنا شهادة فواصلوا في الحرب ما شئتم
وخلاصة القول في سطرين وبيتين : العدل أقوى جيش والأمن أهنأ عيش أضعتموه بأيديكم يوم أن نصرتم اليهود على احتلال أرضنا وقتل إخواننا في فلسطين فسبيل الأمن أن ترفعوا ظلمكم عنا

هبت عواصفهم تدك صروحه وله تقول

لن نوقف الغارات حتى عن مرابعنا تزول

والسلام على من اتبع الهدى